



عمر الخيام



هو غياث الدين أبو الفتوح عمر بن إبراهيم الخيام المعروف بـ عمر الخيام (1040-1131). هو عالم وشاعر مسلم فارسي، ولد في نيسابور. اجتهد الخيام في عدة مجموعة من المجالات هي الفلك والرياضيات والفلسفة والطب، الأمر الذي جعلهم يلقبونه في عصره بالإمام وحجة الحق والعلامة والحكيم والدستور والفيلسوف.

ساهم عمر الخيام للعلم بتراث مكتوب يتمثل في الرسائل التي ألفها في الرياضيات والفلسفة والطبيعات والكيمياء، وهي باللغتين العربية والفارسية، ومنها المنشور والمخطوط. ترك في الرياضيات عدة رسائل، منها: "رسالة في الجبر" و"المقابلة"، و"رسالة في قسمة ربع الدائرة"، و"رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات إقليدس".

وترك خمس رسائل في الفلسفة، منها رسالة بالفارسية تُسمى "كليات الوجود"، وبقية الرسائل بالعربية، وهي رسالة الكون والتكليف، ورسالة في الجواب على مسائل ثلاث، هي ضرورة التضاد في العالم والجبر والبقاء، ورسالة في موضوع العلم الكلي، ورسالة في الوجود.

على عكس ما روج له، و نقيض الصورة التي ترسمها الرباعيات المنسوبة الى الخيام ، فانه لم يكن ناقص التهذيب أو مختل التفكير، فعلمه و أدبه و مؤلفاته تدل على تفكيره الراقى و رجاچه عقله و اتزان مزاجه، فهو عالم مسلم برع في الرياضيات والفلك والفلسفة وكان على علم بالفقه واللغة والتواريخ والقراءات السبع.

المصادر: [1](#) [2](#)